زيلينسكي يدعو الاتحاد الأوروبي لفرض حزمة عقوبات سابعة على روسيا

رئيس وزراء إيطاليا: باب الحوار لايزال مفتوحاً مع روسيا

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

علم الانفصاليين في لوغانسك فوق دبابة روسية

«وكالات» : أكد رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، أمس الثلاثاء، أنّ العقوبات الغربية ضد روسية «فعالة» بشكل متزايد، لكن قنوات الحوار لازالت مفتوحة، حسبما ذكرت وكالة نوفا الإيطالية للأنباء.

وقال دراغي، في إحاطة أمام مجلس الشيوخ الأمريكي بمناسبة انعقاد مجلس أوروبا في 23 و24 يونيو الجاري، «لقد كشف الزمن أن العقوبات المفروضة على روسيا تزداد فاعلية لكن قنواتنا للحوار تظل مفتوحة».

وتابع «أفاد صندوق النقد الدولي أن الاقتصاد الروسي سيفقد 8.5 نقطة من الناتج المحلي الإجمالي. أظهر الوقت أن الإجراءات فعالة بشكل متزايد».

من جهة أخرى دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مجدداً إلى فرض مزيد من العقوبات من الاتحاد الأوروبي على روسيا، وذلك في كلمته المصورة مساء الثلاثاء، مطالبا بروكسل بفرض حزمة عقوبات سابعة على موسكو في أقرب وقت ممكن.

وقال زيلينسكي: «يجب أن تشعر روسيا بالضغط المتزايد لخوض الحرب وسياستها العدوانية المناهضة لأوروبا» قبل أن يكرر التأكيد على حاجة كييف الملحة لمزيد من شحنات الأسلحة. وقال: «حياة الآلاف من الأشخاص تعتمد بشكل مباشر على سرعة شركائنا».

وأضاف أن الجيش الأوكراني تمكن على خط المواجهة في شرق البلاد من تعزيز الدفاعات في منطقة لوهانسك المتنازع عليها بشدة.

وتابع زيلينسكي أنه في الوقت نفسه، في منطقة خاركيف، يستمر القصف الروسي العنيف، لكن يجري استعادة المنطقة المحيطة بمدينة خيرسون التي تحتلها روسيا تدريجياً.

من جهة أخرى اقترح رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي شارل ميشال منح أوكرانيا ومولدوفا وضع المرشحين للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، حسبما أكدت أحدث مسودة للبيان الختامي لقمة الاتحاد الأوروبي المقبلة الثلاثاء.

وجاء في مسودة البيان التي اطلعت عليها وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «قرر المجلس الأوروبي منح وضع بلد مرشح لأوكرانيا وجمهورية مولدوفا».

وإذا تم تبنيه، فإن هذا يعني أن قادة الاتحاد الأوروبي الـ 27 المجتمعين في بروكسل يومي الخميس والجمعة وافقوا بالإجماع على توصية مفوضية الاتحاد الأوروبي بشأن هذا الموضوع.

بالإضافة إلى ذلك ، تنص المسودة على أن دول الاتحاد الأوروبي مستعدة لمنح جورجيا وضع المرشح للانضمام للتكتل وقتما استوفت الشروط المدرجة من قبل مفوضية الاتحاد الأوروبي.

وجاءت هذه الأنباء بعد أن قال العديد من وزراء شؤون الاتحاد الأوروبي الثلاثاء إنهم متأكدون من أن الاتفاق على منح أوكرانيا ومولدوفا وضع مرشح للاتحاد الأوروبي أمر ممكن.

من جانب آخر اتهمت وزارة الدفاع الروسية أوكرانيا بمحاصرة ما مجموعه 70 سفينة من 16 دولة في موانئها.

من جانبها، انتقدت أوكرانيا، وهي واحدة من أكبر مصدري الحبوب في العالم، روسيا لمنع صادرات الحبوب بحصارها البحري للموانئ الأوكرانية، مما تسبب في أزمة غذاء عالمية.

ويطالب المجتمع الدولي روسيا بالسماح بتصدير الحبوب الأوكرانية منذ أسابيع. ويعد كلا البلدين من بين أكبر مصدري القمح في العالم ويلعبان دورا حيويا في ضمان الأمن الغذائي العالمي.

ومن المقرر أن يسافر وفد تركي إلى موسكو الأسبوع المقبل لمناقشة قضية صادرات الحبوب الأوكرانية

اطفاء حريق في مصفاة نوفوشاختينسك الروسية

المتوقفة، حسبما قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف لوكالة تاس للأنباء.

وبدأ ميناء ماريوبول جنوب أوكرانيا، الذي أصبح الآن في أيدي روسيا، العمل مرة أخرى، وفقا لوزارة الدفاع الروسية، حيث أصبحت سفينة تركية أول سفينة أجنبية تغادر الميناء يوم الثلاثاء، وفقا لوكالة تاس.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها فتحت ممرات بحرية آمنة تسمح بالوصول إلى الموانئ في خيرسون وميكولاييف وتشورنومورسك وأوتشاكيف وأوديسا ويوجن.

من جهة أخرى قُتل طيار بعد تحطم طائرة روسية عسكرية الثلاثاء في منطقة روستوف قرب الحدود مع أوكرانيا، حسب الجهاز الإعلامي للمنطقة العسكرية الجنوبية.

وقال الجهاز حسبما نقلت عنه وكالات أنباء روسية: «في 21 يونيو، تحطّمت طائرة Su-25 في منطقة روستوف خلال رحلة تدريب. وتوفي الطيار».

وأوضحت «بحسب معلومات أولية، قد يكون سبب الحادث عطل فني. تعمل لجنة من القوات الجوية الروسية في الموقع».

ولم تذكر السلطات أي رابط بين الحادث والغزو الروسي لأوكرانيا المحاذية لمنطقة روستوف.

وفي 17 يونيو، تحطمت طائرة سو- 25 أخرى في منطقة بيلغورود المحاذية أيضاً لأوكرانيا، خلال رحلة تدريب، وأشار الجيش حينها إلى احتمال عطل فني.

واتهمت روسيا مرات في الأشهر الأخيرة أوكرانيا بقصف أراضيها الحدودية.

من جانب آخر نقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن مصدر لم تسمه من السلطة المحلية قوله إن حريقاً شب في مصفاة نوفوشاختينسك الروسية في منطقة روستوف بعد رصد طائرتين مسيرتين أوكرانيتين تحلقان فوق المنشأة.

وقال المصدر للوكالة «إحداهما اصطدمت بوحدة نقل حراري وبدأ الحريق بعد ذلك. وحلقت الطائرة المسيرة الأخرى مبتعدة».

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء نقلا عن هيئة الطوارئ المحلية إن الحريق تم إخماده.

من جانب آخر تواجه القوات الأوكرانية التي تدافع عن مدينتي زولوتي وهيرسكي، خطر الحصار الروسي، فيما يقترب الجيش الروسي من السيطرة على لوغانسك بأكملها.

وقال تقرير لهيئة الأركان العامة الأوكرانية عبر موقع فيس بوك الثلاثاء: «سيطر العدو، في اتجاه توشكيفكا- بيدليسني، على بلدتي بيدليسني، وميرنا دولينا، الصامدتين على الحدود المحتلة». كما حققت القوات الروسية مكاسب قرب هيرسكي.

وتقطع هذه المكاسب الطريق الشمالي الذي يربط بين المقاتلين الأوكرانيين الذين يدافعون عن مدينتي زولوتي وهيرسكي، والوحدات الأوكرانية المتمركزة في ليسيتشانسك.

كما قال حاكم منطقة لوغانسك وهيئة الأركان العامة الأوكرانية سيرهي غايداي الثلاثاء، إن القوات الروسية سيطرت على عدة مناطق بالقرب من مدينتي ليسيتشانسك، وسيفيرودونيتسك، في لوغانسك.

وقال غايداي للتلفزيون الأوكراني، إن القوات الروسية سيطرت على بلدة توشكيفكا جنوب سيفيرودونيتسك، مؤكدا صحة تقارير سابقة.

وأضاف «للأسف، دفع العدو بكميات هائلة من الأسلحة والجنود وسيطر على توشكيفكا».

وكانت قوات انفصالية مدعومة من روسيا في أوكرانيا أعلنت أمس الإثنين، سيطرتها على توشكيفكا.

وتخوض القوات الروسية والأوكرانية معركة منذ أسابيع للسيطرة على سيفيرودونيتسك.

وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية في تقريرها اليومي، إن القوات الروسية استولت أيضاً على منطقتي بيدليسني، وميرنا دولينا، جنوبي ليسيتشانسك.

وقال غايداي، إن الجنود الأوكرانيين الذين يدافعون عن ليسيتشانسك يتعرضون لقصف مكثف بالمدفعية الروسية الثقيلة، لكنهم لا زالوا صامدين.

من جهة أخرى صرح المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس الأربعاء بأن روسيا تعد إجراءات للرد على قيام ليتوانيا بتطبيق حظر على عبور سلع، خاضعة لعقوبات من الاتحاد الأوروبي، إلى منطقة كالينينغراد الروسية على بحر البلطيق.

وقال بيسكوف إنه يجري النظر في إجراءات مختلفة للرد على السلوك «غير الودي» من جانب الاتحاد الأوروبي، وفقا لما نقلته عنه وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

ورفض بيسكوف التعليق عندما تم سؤاله عن إمكانية أن يكون هناك رد عسكري من جانب روسيا.

من جانب آخر أعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية، الثلاثاء، معارضة بلاده موقف روسيا الذي يؤكد أن اتفاقية جنيف لا تنطبق على المعتقلين الأمريكيين في أوكرانيا.

ووفقاً موقع الحرة، قال المسؤول الذي حجب اسمه: « أوضحنا موقفنا للروس، ليس فقط الولايات المتحدة، إنما بريطانيا أيضاً، التي واجهت هذا الأمر قبلنا»، مضيفاً «قلنا لروسيا إن أي أمريكي معتقل في أوكرانيا تنطبق عليه اتفاقيات جنيف والتزاماتها».

جاءت تصريحات المسؤول الأمريكي بعد تصريحات للمتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، لشبكة «إن بي سي نيوز» الأمريكية، قال فيها إن المحاربين الأمريكيين ألكسندر درويك وآندي هوين، الذين اعتقلا في أوكرانيا «ليسا في الجيش الأوكراني، لذا فإنهما لا يخضعان لاتفاقية جنيف».

من جهة أخرى كشف الملياردير الأمريكي راي داليو أن العقوبات التي فرضتها الدول الغربية ضد روسيا، ضربت الغرب والولايات المتحدة أكثر، مما أدى إلى تدهور موقف واشنطن في السياسة الدولية.

وقال الملياردير الأمريكي في مقابلة مع مجلة « دير شبيغل»، إن هذا الأمر يرجع إلى رد فعل الدول الأخرى التي أصبحت تخشى الاستثمار في الأوراق والسندات المالية الأمريكية.

وأضاف داليو الذي يعد من أكبر المستثمرين الأمريكيين أن «الغرب نفسه يعاني من هذه العقوبات وتسعى الكثير من الدول للتخلص بشكل كبير من سندات الحكومة الأمريكية، لأنها تخشى أن تتم معاملتها بنفس الطريقة التي تم التعامل بها مع روسيا، وهذا يغير ميزان القوى في جميع أنحاء العالم».

وأكد راي داليو أن الإجراءات المعادية لروسيا غير فعالة، لأنها لم تحقق أهدافها، وقال «لم يكن لدى الولايات المتحدة أي طريقة أخرى للتصرف ضد روسيا، لأن العقوبات الاقتصادية هي السلاح الوحيد المتاح الذي يمكن أن تستخدمه الدول ضد موسكو».

كما أكدت الولايات المتحدة الثلاثاء «دعمها» لليتوانيا، العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في مواجهة التهديدات الروسية ضد فيلنيوس التي فرضت قيودا على بعض البضائع التي تمر إلى منطقة كالينينغراد.

وجدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكي نيد برايس لوسائل إعلام تمسك واشنطن «الصلب» بالمادة الخامسة للناتو والتي تنص على أن «أي هجوم على دولة حليفة هو هجوم على جميع الأعضاء».

وقال برايس «نحن ندعم حلفاءنا في الناتو وندعم ليتوانيا»، مرحّباً بتنفيذ هذا البلد الأوروبي عقوبات على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا.

وأضاف «عززنا التزامنا تجاه الحلف وعززنا الجناح الشرقي للناتو خصوصاً الدول الأكثر مواجهة للتهديدات الروسية».

وتوعدت روسيا أمس باتخاذ إجراءات «جدية» ضد ليتوانيا، التي فرضت قيوداً على بعض البضائع التي تمر إلى جيب كالينينغراد، نتيجة العقوبات الأوروبية بسبب غزو موسكو لأوكرانيا.

قافلة عسكرية روسية في أوكرانيا

المقاتل الأمريكي المعتقل في أوكرانيا أندي هويدن